بسم الله الرحمن الرحيم



AL-MUJTAMA'A

إسلامية. أسبوعية تأسست عام ١٣٩٠ هـ ١٩٧٠م
تصدر عن جمعية الإصلاح الاجتماعي. الكويت

العـدد ١٨٦٢ السنة (٤٠)

رأس مجلس إدارتها
حتى ١٤٢٧/٨/١٠هـ ـ ٢٠٠٦/٩/٣م
عبد الله علي المطوع

رئيس مجلس الإدارة
حمود حمد الرومي

نائب رئيس التحرير
محمد الراشـد

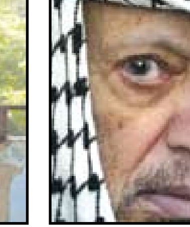
مدير التحرير
شعبان عبد الرحمن

المخرج الفني
مجدي شافعي

المراسلات
العنوان البريدي: الكويت ص.ب (٤٨٥٠)
الصفاة. الرمز البريدي (١٣٠٤٩)
بريد التحرير الإلكتروني:
mujtamaa@gmail.com
info@almujtamaa.com
موقع المجتمع على الإنترنت:
www.almujtamaa-mag.com
موقع جمعية الإصلاح:
www.eslah.com
هاتف التحرير: ٢٢٥١٩٥٣٩ - ٢٢٥١٤١٨٠.
٢٢٥١٣٦١٦. ٢٢٥٢٨٦٨٤ (داخلي ١٠٥).
فاكس المجلة: ٢٢٥٦٠٥٢٤ - ٢٢٥٢١٨٢٦
الاشتراكات والتوزيع: ٢٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٢٥٦٠٥٢٦
sales@almujtamaa.com

في هذا العدد:







الاشتراكات:

الكويت ودول الخليج:
٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها..
باقي أنحاء العالم:
١٠٠ دولار أمريكي.
للمؤسسات والشركات:
٤٥ ديناراً كويتياً..
باقي دول العالم:
١٥٠ دولاراً أمريكياً.

الإعـلانات:

امتياز الإعـلان: مجلة المجتمع
ت: ٢٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٢٥٦٠٥٢٦ الكويت.

وكلاء التوزيع:

الكـــويـت: شركة الخليـج:
ت: ٢٤٨٤١٠٦٧ ـ ٢٤٨٤١٠٤٥
ف: ٢٤٨٤١٠٢٦ ـ ٢٤٨٣٦٦٨٠
السـعـودية:
الشركة السـعـودية للتوزيع:

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

www.saudidistribution.com
الإدارة العامة: الرياض: ٠٠٩٦٦١٢١٢٨٠٠٠
فرع الرياض: ٠٠٩٦٦١٢٧٠٥٨٣٧
فرع جدة: ٠٠٩٦٦٢٢٦٥٣٠٩٠٩ - فرع الدمام: ٠٠٩٦٦٣٨٤٧٣٥٦٩



مصداقية «أوباما» من الصلف الصهيوني على المحك

دخل السجال بين الكيان الصهيوني وإدارة الرئيس الأمريكي «أوباما» حول وقف بناء المستوطنات في الأراضي الفلسطينية المحتلة مرحلة ساخنة..

فقد رفضت الحكومة الصهيونية طلباً أمريكياً بوقف بناء حي استيطاني جديد في القدس المحتلة، وشدد رئيس الحكومة «بنيامين نتنياهو» على أن «القدس خارج أي نقاش»، وقال «نتنياهو» بلهجة حادة قبل بدء الجلسة الحكومية الأسبوعية يوم الأحد الماضي (١٩/٧/٢٠٠٩م): إن «القدس الموحدة عاصمة الشعب اليهودي في إسرائيل»، وإن «السيادة «الإسرائيلية» على المدينة لا تتزعزع»، وإن «من حق سكانها بناء بيوت أو شراءها في كل أرجاء القدس»، وهو موقف كرره أكثر من وزير ومسؤول صهيوني، بل إن أحد أعضاء الكنيست بلغ في تحديه احتزام تسمية «أوباما» على إحدى المستوطنات الجديدة، وذكرت إذاعة الجيش «الإسرائيلي» أن موازنة عام ٢٠٠٩م تتضمن ٢٥٠ مليون دولار من الاعتمادات لمستوطنات الضفة الغربية.

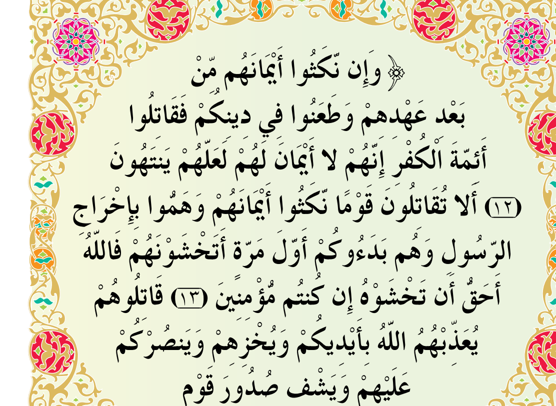
وتمثل تلك المواقف الصهيونية تجاهلاً وتحدياً لمطالب الإدارة الأمريكية المتكررة منذ خطاب «أوباما» الموجه للمسلمين من القاهرة حتى اليوم، وهي المطالب التي تحذر من القيام بأية «خطوات انفرادية» تستبق نتائج المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين.

ويأتي تصاعد الخلاف الأمريكي - الصهيوني حول الاستيطان في وقت أفاد استطلاع للرأي بأن مكانة «إسرائيل» تراجعت في الرأي العام الأمريكي، إذ انخفض عدد الذين يرون أنها ملتزمة بالسلام إلى ٤٦٪ من الذين شملهم الاستطلاع، كما انخفض عدد الذين يرون وجوب أن تدعم أمريكا «إسرائيل» إلى ٤٤٪، كما اعتبر أقل من النصف أنفسهم «أصدقاء إسرائيل».

وقد يخيل للبعض أن الإدارة الأمريكية ربما تدخل في مواجهة مع حكومة «نتنياهو» حول هذه القضية، وأن تغييراً جوهرياً قد حدث في السياسة الأمريكية نحو إقرار الحقوق الفلسطينية، ووقف التغول الصهيوني على تلك الحقوق، وهو ما نتمناه ويأمله كل عربي ومسلم، لكن الحقيقة هي أننا بصدد خلاف حول وقف بناء المزيد من المستوطنات، أما بقية المستوطنات التي بُنيت بالفعل وتُغرق معظم الأراضي الفلسطينية فلا كلام عنها، وأما الأراضي التي صودرت وتم تهويدها وتشريد أهلها خارج القدس بالذات فلا حديث عنها، وإنما الحديث هو عن «وقف» بناء وليس «إلغاء» بنائها، خاصة أنها انتشرت في كل بقعة من الأراضي الفلسطينية كالسرطان، بينما السجال ما زال في دائرة الكلام ولم ير الشعب الفلسطيني شيئاً ملموساً على الأرض، ولم ير العرب والمسلمون ولا العالم تغييراً حقيقياً على الأرض، وهو أشبه بكل المواقف الأمريكية السابقة، التي كانت تعلن التشدد مع «إسرائيل» نظرياً، وتطلب في المقابل تنازلات على الأرض من الجانب العربي، والتاريخ شاهد على ذلك في اتفاقيات «كامب ديفيد»، و«وادي عربة»، و«أوسلو»، ثم مباحثات «واي ريفر»، و«خارطة الطريق»، وفيها قدم الطرف العربي تنازلات كبيرة للصهاينة بواسطة الراعي الأمريكي.. إلخ بينما لم يتزحزح الموقف الصهيوني خطوة واحدة، بل واصل الكيان الصهيوني اعتداءاته وعربدته ومجازره ضد الشعب الفلسطيني، بدعم واضح من الإدارة الأمريكية التي لم تكف عن مطالبة الطرف العربي بتقديم المزيد من التنازلات، وقد تابعنا مؤخراً كلاماً صادراً من إدارة «أوباما» يطالب الطرف العربي بتقديم خطوات جديدة، فهل التشدد الإعلامي مع الصهاينة فخ أمريكي جديد لابتزاز المزيد من التنازلات العربية؟ أم أن إدارة «أوباما» جادة فعلاً في لجم الطرف الصهيوني والولوج إلى طريق العدل والإنصاف لحل القضية الفلسطينية، وإعادة حقوق الشعب الفلسطيني المسلوبة التي طال هضمها وطال التسويف في الاعتراف بها.

إن إدارة الرئيس «أوباما» اليوم على المحك، وهي أمام اختبار مهم لدى الشعوب العربية والمسلمة، وعليها أن تثبت صدق مواقفها التي أعلنها «أوباما» وتكررها إدارته، وإن كانت بالفعل تسعى لفتح صفحة جديدة مع العالم الإسلامي، فإن الباب الأهم لتحقيق ذلك يكون بإرجاع الحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني، وعدم التدخل في فرض الأمر الواقع على الفلسطينيين، وعدم التدخل في حوارات المصالحة بين «حماس» و«فتح»، وفك الحصار عن قطاع غزة.■





(سورة التوبة)

واقرأ أيضاً:

قطـر:
مكتبة الثقافة ت: ٤٦٢٢١٨٢ / ف: ٤٦٢١٨٠٠
البحـرين:
مؤسسة الأيام للصحافة والنشر والتوزيع / ت: ٧٢٥١١١ / ف: ٧٢٣٧٦٣
المغـرب:
الشركة العربية الإفريقية للنشر والتوزيع: الدار البيضاء. ص.ب
١٣٠٠٨. الدار البيضاء الرئيسة
ت: ٠٠٢١٢٢٢٢٤٩٢٠٠ فاكس: ٠٠٢١٢٢٢٢٤٩٢١٤

U.K : UNIVERSAL PRESS DISTRIBUTION
LTD. - 11 Power Road, London W4 5PY
Tel: 0181- 742 3344 Fax: 0181- 742 1280
TURKIYE- DUNY SUPER DAGITIM
Tel: (90 -1) 5120190 - Fax. (90- 1) 5140883.